

ملخص البحث

إمام مصطفى : دلالة لفظي أفلح وفاز وما يشق منهما في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية ومفهما من القيم التربوية)

إن لفظي أفلح وفاز من مفردات القرآن الكريم تدل على معنى واحد في مختلف الآيات المشتملة عليهما، وهذين لفظين نظرا إلى اختلاف معانيهما تندرج في مباحث الترادف عند علم الدلالة. واستعمل القرآن الكريم لفظي أفلح وفاز في السياقات المختلفة حسب مواضعهما وتخصيص معانيهما. ومن ناحية أخرى أن لفظي أفلح وفاز لهما القيم التربوية حيث تؤيد منزلة القرآن هدى للناس في كل مجال، فمن ثم أراد الكاتب أن يحلل تحليلًا دلاليًا عن هذين اللفظين رغبة في نشر إعجاز القرآن الكريم.

والأغراض لهذا البحث هي معرفة عدد اللفظي من الآيات المشتملة على لفظي أفلح وفاز ومعرفة المعاني المعجمية والسياقية لهما، ومعرفة القيم التربوية على هذين اللفظين في القرآن الكريم. ويتأسس هذا البحث على أساس التفكير أن لتحليل معاني الألفاظ المترادفة فيحتاج الكاتب إلى استعمال علم الدلالة الذي يبحث عن معاني الألفاظ ومنها الترادف الذي هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد، وللكشف عن القيم التربوية من الآية المشتملة على لفظي أفلح وفاز يعتمد الكاتب على علم التربية الإسلامية.

أما طريقة في هذا البحث هي طريقة تحليلية دلالية توجه إلى تحليل مضمون معاني الألفاظ. والمدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل النوعي وتحلل بتحليل دلالي باستعمال المراجع من الكتب المتعلقة. استخدم الكاتب في هذا البحث أسلوب دراسة مكتبية *Library Research* فهي جمع البيانات أو المعلومات بمطالعة الكتب أو المطبوعات أو الملاحظات التي تتعلق بالموضوع المبحوث. وجمع الكاتب الآيات المشتملة على لفظي أفلح وفاز ثم يقوم بالتفكير والشرح بمساعدة المعاجم والتفاسير والكتب التربوية.

وبعد ما حلل الكاتب لفظي أفلح وفاز في القرآن الكريم وصل إلى نتائج منها أولاً إن لفظ أفلح وما يستق منه ذكر في القرآن أربعين آيات، ولفظ فاز وما يستق منه ذكر في القرآن سبعة وعشرين آيات. وثانياً إن لفظي أفلح وفاز بينهما تشابه وتقارب في المعنى المعجمي أو الأصلي أو العام تدل على نفس المعنى وهو ظفر، ومن المعاني السياقية للفظ أفلح وما يستق منه تدل على معنى السعد والنجا والبقاء والنجاح والفوز. ومن المعاني السياقية للفظ فاز وما يستق منه تدل على معنى نجا والنجاح والفوز. وثالثاً إن للآيات المشتملة على لفظي أفلح وفاز لهما قيم تربوية وهي الفكرة المفيدة في عملية التربية ووسيلة للوصول إلى الغاية النهائية في التربية والتعليم. وهذه القيم مفيدة في تحقيق الأهداف من التعليم في حجرة الدراسة أو في خرجها. أما القيم التربوية من لفظي أفلح وفاز في القرآن الكريم فتنقسم إلى ثلاث نواح : أولاً قيم اعتقادية، تتمثل في الإيمان بالله عز وجل، وطاعة الله ورسوله، والتقوى إلى الله، وثانياً قيم عملية، تتمثل في الصلاة، وذكر الله تعالى، والجهاد في سبيل الله، والتوبة إلى الله. وثالثاً قيم خلقية، تتمثل في الصبر، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والكلام الطيب أو الصادق.